

الأصالة والمعاصرة

أما المعاصرة

فهى معايشة العالم المعاصر

فى حركته و ثقافته واتجاهاته

ومعنى ذلك

أن الإنسان لابد أن يتابع

ما يجرى فى العالم

والمتابعة معرفة

وليست بالضرورة تبعية أو انصياعاً

أما الأصالة

فإنها تنحصر في ثلاثة عناصر:

اللغة والدين والتاريخ

فالإنسان المنتمى لمجتمع

لا بد أن يتكلم لغته

وأن يطلع على ما كتب بها

في الماضي والحاضر

أما الدين

فهو الرابطة العقدية القوية

التي يترابط بها أتباعه

وهي التي تجمعهم معاً

في السراء والضراء

كما أنها هي التي تحدد مسارهم

وتضمن استمرارهم

وأما التاريخ

فهو الذاكرة المشتركة

لجميع أبناء المجتمع

وهو الذي يضم تجارب الأجداد

التي تضع في أيدي الأحفاد

مفاتيح التصرف في المواقف الطارئة

أخشى أننا في غمرة الحديث

عن الأصالة والمعاصرة

ننجرى في واحدة منهما

ونهمل الأخرى !